وفي البخاري ان اول من عرف بالبصرة ابن عباس وثامنها الوقوف
بالمشعر الحرام وهو جبل في اخر مزدلفة يسمى قزح
ومن لم يتمكن من صعود الجبل وقف بجنبه فالمشعر بفتح
الميم على المشهور وسمي مشعرا لما فيه من الشعائر اي معالم
الدين ومعنى الحرام الذي يحرم فيه الصيد وغيره فانه من
الحرم ويجوز ان يكون معناه ذا الحرمة افاده ذلك الزرقاني
يوم النحر اي صبح يوم فيذكرون الله تعالى ويدعون
في وقوفهم الى الاسفار مستقبلين القبلة كان يقولوا
الله اكبر ثلاثا لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
ومن جملة الدعاء اللهم كما وقفتنا فيه واريتنا اياه
فوفقنا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا
بقولك وقولك الحق فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار الى غير ذلك اي وكذا
تستحب السنن المذكورة الى غير ذلك مما سوى
الاركان والواجبات المطلوبة كلبس الرجل رداء واذا رايتني
جديدين او مغسولين وكتطييب البدن قبل الاحرام
ولو للنساء ولا تضر استدامته في بدن او ثوب بعد الاحرام
ولا انتقاله بعرق وخروج باستدامته ما لو اخذ الطيب من بدنه

او ثوبه

طعاما عجز بافي الفطرة وتصدق به على فقراء الحرم
او مساكينه وعليهما للوجود بن فيجمال الاعطاء ثلاثة
فاكثر والافضل ان لا يزيد لواحد على مد بن ولا ينقص عن
مد ويجوز للصغير ومجنون وسفيه ويقبض
لا وليهم لهم فان فقد نحو الفقراء في الحرم وكانوا
خارجه وجب الصبر حتى يجدهم فيه ولا يكفي التصدق
بالقيمة فان قدر على بعض الطعام اخرجه وصام
عما عجز عنه فان عجز عن الطعام كذلك او كان رقيقا
صام بعد الامداد اي امداد الطعام ايام ما جاز
يصوم عن كل مد يوما فان افطر مد صام عنه يوما
كاملا لان الصوم لا يتبعض ولا يتعين الصوم في
الحرم لكنه فيه اولى السبب الثاني من اسباب دم
المرتب المعذ الحصر اي المنع من كافر او غيره عن
اتمام اركان الحج او العمرة كان منع من وقوف عرفة
وان امكنه دخول مكة او منع عن دخول مكة او عن
الطواف او السعي وان امكنه الوقوف فاذا احصر
وهو محرم ولو بحرام فاسد اي جان منعه عدو او حبس
من سلطان ونحوه ظلما او بدين لا يتمكن من اداءه و
ليس له بينة تشهد باعساره او زوج في غير عدته
او سيد لجانبي المنع او اصل في تطوع عن الاتيان
بركن من اركان نسكه ولم يطق افتتاح العمرة في مدة